

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ د. جمال المرابطي

ماذا نريد من الرئيس؟ للكاتب : د. جمال المرابطي

وآله محمد على والسلام والصلاة بوحده لله الحمد> ووجهه لله الحمد وصحبه وبعد والحالية جدلاً سياسياً واسعاً بعد تعديل المادة 76 من دستور 1971م والتحول من ظاهرة الاستفتاء الشعبي كطريق لانتخاب رئيس الجمهورية إلى انتخاب الرئيس بالاقتراع الحر المباشر من بين أكثر من مرشح للرئاسة وما استتبع ذلك من حالة رواج سياسي بعد حالة من الجمود، وقد تجلّى هذا في تقدم المرشحين ببرامج انتخابية تعبر عن رؤية كل منهم للمرحلة المستقبلية واتباع ذلك حالات من الجدل الفكري بين عموم الناس وكثرت الأسئلة حول رؤية أنصار السنة للحالة الراهنة والحوار تتمتعون بها؟ لماذا لا يكون لكم دور إيجابي ومشاركة فعالة في الحياة السياسية؟ قلت قال لي محاوراً: ما هذه السلبية التي المجتمع بها يعجز عن التصديقات والخرافات البدع ونبيذ وسلم عليه الله صلى الرسول منهاج واتباع وتوحيد الله إلى الناس دعوة، بلى المسلم وتوق تقدمه وازدهاره يمنع من مشاركة إيجابية في العمل السياسي؟ ما المعروف في الأمر ولاة وطاعة المنكر عن والنهي بالمعروف والأمر بالمعصية، وهذا موقف قديم ومعلن منذ أن تأسست هذه الجماعة عام 1926م فنحن جماعة دعوة ولسنا حزباً سياسياً نسعى للوصول إلى السلطة وإنما نحن نسعى إلى التغيير في القاعدة العربية من الشعب بدعوة الناس إلى منهج الرسول صلى الله عليه وسلم وإلى العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجماع الأمة - أعني سلف هذه الأمة - فلن تصلح هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، أما على المستوى الفردي فنحن لا نفاطع الانتخابات فأنا بنفسني أشرك في عملية الانتخاب ولكننا ندعو الناس إلى فهم سليم واختيار دقيق يراعى فيه اختيار الأصلاح، ومدار الصلاحية على العلم والقوة والأمانة قال تعالى على تعالى وقال لسان يوسف عليه السلام هذه تحمل على وأقوامه الناس أصلح تولية عن مسئولون أجمعهم فالمسلمون الأمانة دون تهاون أو تقصير، ومدار الصلاحية كما قلنا على القوة والأمانة عليه الله صلى النبي يقول هذا وفي الأمانة هذه شأن أخطر وما أعظم وما وسلم ك الإمامة ح 1825 الأمة من أشرار الساعة وأسباب قربها وفي هذا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم الله وما إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة المتاح المعروف يكون أحياناً ولكن؟ سليلي يكون أن بهذا يؤمن بمن؟ فهل من البرامج والأفكار لا يتناسب مع طموحنا كمحكومين وهنا نسعى إلى الدعوة إلى الحق وبيانه المؤيد بالدليل، وهذا ما نطمح إليه هل يعقل أن تكون البرامج الانتخابية المعروضة من جميع المرشحين لا تتناول مسألة تعديل القوانين التي تخالف صراحة أحكام الشريعة الإسلامية؟ فإمكانية التغيير متاحة إذ يعلن أكثر من مرشح في برنامجه إلغاء قانون الطوارئ أو تعديله بينما لا نجد أحداً يشير من قريب أو بعيد لتعديل مواد القانون الجنائي التي تخالف صراحة شريعة الإسلام مثل القوانين المتعلقة بجريمة الزنا مع أن تقاليد الشعب المصري ترفض مثل هذه القوانين البالية ولا تعامل بها دستور 1971م في عهد الرئيس السابق أنور السادات واشتمل التعديل فقرتين، الأولى: تجديد انتخاب الرئيس لمدد تالية بدلاً من كلمة (مدة تالية)، والثانية: الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للتشريع بدلاً من كلمة (مصدر رئيسي) وهذا يعني أن تكون كل القوانين موافقة لأحكام الشريعة، وإلا كانت غير دستورية وأن تكون الشريعة الإسلامية هي أم القوانين وألا يصدر تشريع أو لائحة تخالف الشريعة الإسلامية الأدراج حبيسة زالت ما فالقوانين الثاني التعديل عن أما الآن إلى بق في المجلس المقرر، وعلى المجالس التشريعية والحكومة تقع تبعة هذه المخالفة الإصلاحات وكذلك المعيشة مستوى في وتدن بطالة من الشعب منها يعاني التي المشاكل عن وماذا التي تمت طيلة السنوات الماضية ألا تمثل لكم قيمة تختارون على أساسها من يمثلكم في الحكومة والبرلمان؟ أحكام تطبيق أن نرى ولكننا عنها بمعزل نعيش ولا الأشياء هذه ننكر لا نحن الشريعة الإسلامية لا يمنع من الإصلاح ولا يعني العودة بالمجتمع إلى قرون ماضية مظلمة كما يروج لذلك دعاة العلمنة، بل إن المضي في هذا الطريق الذي ندعو إليه هو السبيل الأعظم للقضاء على البطالة ورفع مستوى المعيشة وزيادة الإصلاحات، وكذلك يؤدي إلى القضاء على ظاهرة الإرهاب وعلى كل فكر ينبئ في الظلام ويدعو إلى التكفير، فإن هؤلاء يرتكزون في منهجهم التكفيري على قضية غياب الشريعة الإسلامية وأن العلمنة من أمزيد الآن نعيشها التي المرحلة تضر أن نخافه ما أخوف إن تدبير مصر في المرحلة المقبلة ظهرها لتراثنا وشريعتنا بدعوى التحرر وتحقيق النموذج الأمريكي والغربي باعتباره المثل الأعلى والنموذج الذي ينبغي أن يهتدى، وهذا ما يروج له بعض المرشحين ويدندن حوله كثير ممن يزعمون الإصلاح ويسمون أنفسهم إصلاحيين من الوطن في إخوة معنا بل، الوطن هذا في وحدنا نعيش لا ولكننا غير المسلمين، فكيف نطبق عليهم أحكام الشريعة الإسلامية؟ تمس لا الإسلامية الشريعة من النابعة والقوانين، المسلمين غير حقوق تصادر لا وشريعتنا، المسلمين غير وجود ننكر لا نحن حقوقهم من قريب أو بعيد وهذا أمر بديهي معلوم

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ د. جمال المراكبي

ماذا نريد من الرئيس؟ للكاتب : د. جمال المراكبي

غير حقوق يمس القانون هذا مثل تطبيق إن أحد يقل ولم مصر في الإسلامي والفقهِ الإسلامي الشريعة من المستوحى الميراث قانون نطبق إنناقال: فما الذي تروه من الرئيس القادم؟ من الرئيس القادم أن يجعل هذه النصيحة نصب عينيه، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه، ولسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم".رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم: "أن تفرقوا ولا أجمعيد الله بحبل تعصموا وأن أشية به تشركوا ولا تعبدوه أن لكم يرضى: أثلاث لكم ويسخط أثلاث لكم يرضى الله إن">تصاصحو من ولي الله أمركم، ويسخط لكم: قيل وقال، وإضاعة المال وكثرة السؤال."رواه أحمد ومسلم في للشريعة المخالفة للقوانين التعديلات يجعل وأنحيز الاهتمام والتنفيذ، وأن يضرب بيد من حديد على الفساد والمفسدين، والله يعلم إنني لناصر إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب."</p></div>

الرابط الاصيلي

page 2 / 2

Powered by SaphLesson 4.0